

شرح قصيدة ابن زيدون إلى ولادة بنت المستكفي

للفص التاسع/الفصل الأول 2019

منتديات صقر الجنوب

الشرح

1- المعاني : أضحى : تحول/ التناهي : البعد / تدانينا : اقترابنا من بعض/ ناب : حلّ / لقيانا : اللقاء /تجافينا : هجرانا

* يبدأ الشاعر قصيدته بالتوجع والتحسر على ما صارت إليه من حاله فقد تغيّرت من قرب بينه وبين محبوبته إلى بُعد ونأي يتزايد مع الأيام ، لقد تحول القرب بُعداً وصار اللقاء جفاء وهو أمر يُشقيه ويُعذبه
* الصور الفنية : (تساقينا الهوى) صور الهوى بشراب حلو يسقى وقد شرباه معاً ، (فدعوا بأن نغص) صور الفراق والهجران بالغصة التي تنغص عليهما الشرب الحلو ، (فقال الدهر) صور الدهر بالإنسان الذي يتكلم

2- المعاني : غيظ : اشتدّ غضبهم/ ساقينا الهوى : تبادلنا الحبّ / نغص : ننقطع

* عدّاله قد حنقوا عليه وعلى محبوبته لما بينهما من صفاء وود ومحبة والدهر استجاب لدعائهم وحقق لهم ما أرادوا من وقية بينهما .

3- يقول ابن زيدون : لم يخطر ببال أحد منا أن يأتي هذا اليوم الحزين الذي نفترق فيه فراقاً لا يرجى من ورائه لقاءً أو وصال .

4- المعاني : تقرّوا : تسروا / كاشحاً : عدواً شديداً الكراهية

* يعاتب الشاعر محبوبته بقوله : ما ذنبنا الذي ارتكبناه وما جرّمنّا الذي يستحق هذا العذاب فيقرب الحسود وتقر عينه ويسير الناشئ المبغض ويشمت بنا

5- المعاني : تناجيكم : أعلن ما في قلبه من أسرار / تأسينا : تحلينا بالصبر / الأسى : الحزن

*يقول : يكاد الشوق يودي بحياتنا لولا التصبر والأمل في اللقاء

* الصور الفنية : (يقضي علينا الأسى) صور الأسى إنساناً يقضي عليه . هنا يشخص الشاعر الضمان حيث لها لساناً يناجي

منتديات صقر الجنوب

6- المعاني : غدت : أصبحت

*يقول : لقد تبدّلت الحياة الوداعة الهائلة الجميلة وأظلمت الدنيا المشرقة المضيئة فجّللها السواد وعمّ الظلام بعدها .

7- المعاني : المربع : مكان الربيع / طلق : مشرق /

*يتذكر الشاعر أيام الهناء مع المحبوبة حيث لا يُعكر الصفو حياتهما حزن أو هم أو خلاف

الصور الفنية : (ومربع اللهو صاف) شبه اللهو بالموارد العذب

8- النأي : البُعد

*يقول : لا تحسبوا أن البُعد يُبدل مشاعرنا ، إذ كثيرًا ما تبدلت مشاعر الأحباب بسبب الفراق والبعد .

9- أهواؤنا : مزاجنا /

*يقسم الشاعر بأن قلبه لن يتعلق بغيرها ولن تتحول أمانيه عن حبها

*الصور الفنية : (ولا انصرفت عنكم أمانينا) صور الأمانى بإنسان يتحرك ويذهب

10- المعاني : ساري البرق: المطر/ غاد : اذهب في وقت مبكر/ صرف الهوى : الحب الصافي / الود : المحبة

* يطلب الشاعر من المطر أن يُبكر في إرواء قصر محبوبته ماء المطر العذب الصافي لأنها كثيرًا ما سقته الهوى خالصًا نقيًا

*الصور الفنية : (يا ساري البرق) شبه المطر بالإنسان الذي ينادي ويخاطب ،(والود يسقينا) شبه الودّ بالماء الذي يسقي

11 المعاني : عنى : عتب ومعاناة / يعنينا : يتعبنا أو يرهقنا

*-يقول : أن تذكره لها يسبب الأرق والمعاناة والألم ، ويسأل : هل ترك بُعده عنها أي أثر عليها ؟

منتديات صقر الجنوب

12- المعاني : ربيب : أنها تربت في عزّ ورفاهية

*يقول : كأن محبوبته ربيبة ملك بسبب رفاهية حياتها ورغد عيشها وكأنها خلقت من مسك والناس من طين

*الصور الفنية : شبه محبوبته كأنها خلقت من مسك والناس من طين

13- المعاني : أثبتت : ألصقت / وجنته : ما ارتفع من الخدين / زهر الكواكب : النجوم الالامعة المزهرة / تعويدا : الرقية

*يصف جمالها وحسنها وكأن وجنتيها كواكب مشرقة بالنور والباض وعلى خدها لصقت الزهر لحمايتها من الحسد وردّ العين عنها

*الصور الفنية : شبه محبوبته لشدة جمال وجهها بالكواكب المشرقة بالنور والبياض وعلى خدها لصقت الزهر لحمايتها من الحسد وردّ العين عنها

14- المعاني : دومي : حافظي / دان : أعطى / إنصافاً : عدلاً / دينا : أعطى

*يطلب الشاعر من محبوبته أن تحافظ عليه فشيمة الأحرار الوفاء بالعهد وهي من الأحرار .

15- المعاني : صباية : الشوق

*يرسل الشاعر لها سلاماً يبقى ما بقيت لديه بقية من حبّ نحوها .

الأفكار الرئيسية للقصيدة

1- وصف للحاضر الأليم من فراق وشماتة الأعادي والعتاب والمقارنة بين الحاضر والماضي . (1-4)

2- تأكيد الشاعر محافظته على عهد محبوبته والوفاء لها . (5-9)

3- مناجاة وإشراك الشاعر الطبيعة أحاسيسه ومشاعره . (10)

4- تفرد المحبوبة بأمر خاصة في المنزل المجتمعية وحسنها . (11-13)

5- طلب الشاعر من محبوبته المحافظة على العهد . (14-15)

العواطف : عاطفة الحزن / الحنين إلى عهد السرور / عاطفة الوفاء